

اتفاقية الاعتراف المتبادل



ثقة عالمية
الاختبار - المعايرة - التفتيش



تعزيز قبول المنتجات والخدمات عبر الحدود الوطنية

إزالة الحواجز أمام التجارة العالمية

يتيح لك الاعتماد اتخاذ قرارات مدروسة عند اختيار المختبر، إذ أن الحصول على اعتماد يدل على الكفاءة والنزاهة والقدرة. يساعد الاعتماد على دعم مصداقية وأداء السلع والخدمات الخاصة بك.

لقد قامت هيئات الاعتماد في كافة أنحاء العالم، والتي قام نظراؤها بتقييمها باعتبارها هيئة ذات كفاءة، بتوقيع اتفاقية تعمل على تحسين قبول المنتجات والخدمات عبر الحدود الوطنية. تهدف هذه الاتفاقية – اتفاقية الاعتراف المتبادل للمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات – (والمُشار إليها عادةً باسم "اتفاقية المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات") إلى خلق إطار دولي لدعم التجارة الدولية من خلال إزالة الحواجز الفنية.

"مقبولة في كل مكان، بعدما تُختبر لمرة واحدة"

في العديد من الدول والمناطق الاقتصادية، ثمة هيئة اعتماد مُعترف بها من قبل الحكومة للاضطلاع بعملية التقييم والتحقق من مطابقة لأنشطة الاختبار، والمعايرة، والتفتيش حسب معايير الدولية في القطاعين العام والخاص على حدٍ سواء.

المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات ILAC هي منظمة تضم عددًا من أعضاء هيئات اعتماد المختبرات يمثلون ما يزيد عن 110 منظمة إقليمية ومناطق اقتصادية. تخول لك اتفاقية الاعتراف المتبادل للمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات الاستفادة من الشبكة العالمية للتفتيش والمعايرة والاختبارات التي مُنحت الاعتماد لتقديم نتائج دقيقة وموثوقة.

تدعم اتفاقية الاعتراف المتبادل التجارة الدولية من خلال تعزيز الثقة الدولية وقبول بيانات المُختبر المُعتمد. سيتم تقليل الحواجز الفنية كإعادة اختبار المنتجات، وذلك في كل مرة تدخل إلى بلد جديد. فعلى سبيل المثال، دعم اتفاقية الاعتراف المتبادل للتجارة من خلال مساعدتها للمشرعين على التعرف وقبول البيانات الصادرة في إطار أعمال المنظمة أو السياسة العامة في قطاعات الصحة والبيئة وغيرها.



كيف يمكنك الاستفادة من اتفاقية الاعتراف المتبادل؟

بالنسبة للحكومة – تمنح اتفاقية الاعتراف المتبادل الحكومات إطار موثوق ومنيع من الناحية التقنية يمكن من خلاله تمكين الحكومة من مواصلة تطوير وتعزيز الاتفاقات التجارية الدولية متعددة الأطراف والثنائية بين الحكومات. الهدف بعيد المدى هو الاعتراف والاستخدام المقبول كليًا للمختبرات المعتمدة من قبل القطاع الصناعي الحكومي والخاص على حدٍ سواء، بما في ذلك النتائج المستمدة من المختبرات المعتمدة في بلدان أخرى. بهذه الطريقة، سوف يتحقق الهدف المنشود من التجارة الحرة "يصبح المنتج مقبولاً في كل مكان، بعدما يُختبر مرة واحدة".

بالنسبة للمشرعين – تعتبر اتفاقية الاعتراف المتبادل بمثابة "ختم قبول" معترف به دوليًا للدلالة على الامتثال لكافة المعايير والمتطلبات المتفق عليها. نتيجةً لذلك، يتم تقليل المخاطر، حيث تستند القرارات إلى تقارير الاختبار الموثوقة. كما يتم أيضًا تقليل التكرار حيث يُمكن الوثوق في بيانات الاختبار والمعايرة الواردة في طلبات الموافقة على تصدير المنتج بدون إعادة العملية. لقد أدرك العديد من المتخصصين -ومنها الجهات الحكومية- أهمية برامج الاعتماد الموثوقة التي تم وضعها للتأكد من المطابقة للموصفات القياسية المعترف بها دوليًا. يُساعد الاعتماد واتفاقية الاعتراف المتبادل الخاصة بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات الهيئات التنظيمية لتلبية المسؤوليات التشريعية الخاصة بها عن طريق توفير نظام معترف به عالميًا لقبول تقارير الاختبار المعتمدة.

بالنسبة لمستخدمي الصناعة – تضمن اتفاقية الاعتراف المتبادل أن تكتسب الشركات التي تعتمد على بيانات الاختبار والمعايرة ثقة أكبر فيما يتعلق بدقة تقارير الاختبار والمعايرة التي يشترونها، وذلك نظرًا لكونها مستحدثة من قبل مرافق تم تقييمها باعتبارها مُختصة ومؤهلة لتنفيذ مثل هذه الأنشطة المحددة. ينبغي على المستخدمين التحقق من النطاق الحالي لاعتماد المختبر عند شراء أي خدمات من هذا القبيل.

بالنسبة للشركات المصنعة – تضمن اتفاقية الاعتراف المتبادل أن تتمكن الشركات المصنعة من تحقيق وفورات كبيرة. يمكن للشركات اختيار انتظار تقييمات هيئات الاعتماد المختصة المُعترف بها دوليًا والموقعة على اتفاقية المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات، وذلك عوضًا عن تحمل تكاليف بدء تقييمات داخلية لتأكيد جودة نتائج الاختبار والمعايرة لمنتجاتها، هذا بالإضافة إلى الاستفادة من النفاذ إلى السوق الذي توفره اتفاقية الاعتراف المتبادل الخاصة بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات.

بالنسبة للمستهلكين – تمنح اتفاقية الاعتراف المتبادل مزيدًا من الثقة للعملاء و العامة ممن يشتررون خدمات الاختبار والمعايرة على عيناتهم وأدواتهم ومنتجاتهم. من خلال الإصرار على أن تكون نتائج المعايرة أو الاختبار مقدمة من منشأة معتمدة، يمكن للعملاء اكتساب ثقة تامة بأن المختبر قد جرى تقييمه من قبل هيئة اعتماد مستقلة، تكون قد نالت اعترافًا بأنها مستوفية لمعايير الكفاءة الدولية.

كيف تُنفذ اتفاقية الاعتراف المتبادل؟

يعتمد قبول هيئة الاعتماد ضمن اتفاقية الاعتراف المتبادل الخاصة بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات على أن يكون قد تم تقييمها بنجاح من قبل أقرانها من هيئات الاعتماد أخرى وفقًا للقواعد والإجراءات ذات الصلة الواردة في منشورات المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات. تتعهد كل هيئة اعتماد موقعة على اتفاقية الاعتراف المتبادل بما يلي:

- الإبقاء على المطابقة مع الإصدار الحالي من المواصفة القياسية الدولية ISO/IEC 17011؛ تقييم المطابقة - المتطلبات العامة لاعتماد الهيئات التي تعتمد هيئات تقييم المطابقة ووثائق المتطلبات التكميلية.
- التأكد من أن كافة المختبرات المعتمدة تتوافق مع المعايير المختبرية المناسبة (والتي هي حاليًا المواصفات القياسية ISO/IEC 17025، المتطلبات العامة لكفاءة مختبرات الاختبار والمعايرة و المواصفات القياسية ISO 15189، المختبرات الطبية - متطلبات محددة للجودة والكفاءة).

نُظمت وهيكلت اتفاقية الاعتراف المتبادل الخاصة بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات لتعزيز واستكمال اتفاقيات الاعتراف المتبادل القائمة والناشئة في شتى أنحاء العالم. تقوم هيئات التعاون الإقليمي القائمة على تنفيذ أحد اتفاقيات الاعتراف المتبادل الإقليمية بتنسيق تقييمات النظراء، ومن ثم الحفاظ على الثقة في هيئات الاعتماد الموقعة على اتفاقية الاعتراف المتبادل الإقليمية.

وفي المقابل، يجب على كل هيئة تعاون إقليمية مُعترف بها من قبل المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات الالتزام بإجراءات ومتطلبات المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات وتخضع لتقييمات النظراء الروتينية التي يجريها أعضاء من هيئة تعاونية إقليمية أخرى أو من قبل المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات.

المناطق الوحيدة المعترف بها من قبل المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات في الوقت الراهن هي؛ هيئة الاتحاد الأوروبي للاعتماد EA، ومنظمة آسيا والمحيط الهادي لاعتماد المختبرات APLAC ومنظمة الدول الأمريكية للاعتماد IAAC. هذا يعني أن اتفاقيات الاعتراف المتبادل وإجراءات التقييم لكل من هيئة الاتحاد الأوروبي للاعتماد EA، و منظمة آسيا والمحيط الهادي لاعتماد المختبرات APLAC ومنظمة الدول الأمريكية للاعتماد IAAC قد خضعت لتقييم الأقران من قبل المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات وتعتبر اتفاقيات مُرضية. يُعاد تقييم هيئات التعاون الإقليمية المعترف بها على أساس مستمر كل 4 سنوات، أي أنه يجب تقييم جميع جوانب عمليات هيئة التعاون الإقليمية مرة واحدة على الأقل كل 4 سنوات.

هيئات الاعتماد التي هي من الأعضاء المشاركون بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات والموقعين أيضًا على اتفاقية الاعتراف المتبادل بالمنطقة المعترف بها تكون مؤهلة تلقائيًا لتصبح موقعة على اتفاقية الاعتراف المتبادل الخاصة بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات.

هيئات الاعتماد التي لا يمكنها أن تكون تابعة للمنطقة المعترف بها من قبل المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات (لأسباب جغرافية)، يمكنها تقديم طلب التقييم بشكل مباشر إلى المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات ابتغاء الحصول على صفة "دولة موقعة" على اتفاقية الاعتراف المتبادل الخاصة بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات.

كيف تُنفذ اتفاقية الاعتراف المتبادل؟

إن تجمع التنمية الجنوب أفريقي للاعتماد SADCA في خضم عملية تطوير اتفاقيات الاعتراف المتبادل الخاصة بهم وإجراءات التقييم المرتبط بها قبل السعي لطلب اعتراف المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات. بينما تستهل هيئات التعاون الإقليمية الأخرى في أجزاء أخرى من العالم مراحلها الأولى.

تلخص النتيجة النهائية لشبكة الاعتراف المتبادل هذه إلى أن تقارير الاختبار وشهادات المعايرة الصادرة عن منشآت معتمدة من قبل إحدى الدول الأعضاء باتفاقية الاعتراف المتبادل الخاصة بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات ستكون مقبولة من قبل الدول الأعضاء الأخرى باتفاقية الاعتراف المتبادل الخاصة بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات، وفي بعض الحالات من قبل الجهات الصناعية والجهات الحكومية المنظمة (علمًا بأن العدد في تزايد طيلة الوقت).

علامة اتفاقية الاعتراف المتبادل الخاصة بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات

يستطيع الأعضاء كاملي العضوية (الموقعين على اتفاقية الاعتراف المتبادل) إبرام اتفاقية ترخيص مع المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات بهدف استخدام شعار اتفاقية الاعتراف المتبادل الخاصة بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات إلى جانب رمز هيئة الاعتماد الخاص بهم (وهذا ما يعرف باسم الشعار المشترك لاتفاقية الاعتراف المتبادل).

بمجرد الحصول على الترخيص، يستطيع الأعضاء كاملي العضوية التابعين للمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات إبرام اتفاقية ترخيص فرعي مع مختبراتهم المعتمدة، وذلك أيضًا بهدف استخدام الشعار المشترك لاتفاقية الاعتراف المتبادل إلى جانب الرمز المخول لتلك المختبرات المعتمدة استخدامه على تقاريرهم (وهذا ما يعرف باسم شعار المختبر المشترك لاتفاقية الاعتراف المتبادل).



كيف تُنفذ اتفاقية الاعتراف المتبادل؟

لا يعد إلزاميًا استخدام الشعار المشترك لاتفاقية الاعتراف المتبادل (من قبل هيئات الاعتماد) وشعار المختبر المشترك لاتفاقية الاعتراف المتبادل (من قبل المختبرات)، ومن ثم فإن الشهادات والتقارير المختبرية الصادرة عن مختبرات معتمدة قد تحمل شعار المختبر المشترك لاتفاقية الاعتراف المتبادل وقد لا تحمله.

يعود الشعار المشترك لاتفاقية الاعتراف المتبادل بالنفع على هيئات الاعتماد التي تستخدمه إذ أنه يجعلها قادرة على تعزيز وضع الاعتراف الدولي بها بسهولة، كما أنه يمكنها من توفير الفرصة ذاتها لمختبراتها المعتمدة. تنتفع بدورها المختبرات المعتمدة الحاصلة على ترخيص من الباطن والتي تضع شعار المختبر المشترك لاتفاقية الاعتراف المتبادل على تقارير الاختبار/المعايرة الخاصة بها، حيث أنها بذلك تصبح قادرة على تعزيز اعتمادها كمختبرات معترف بها دوليًا.

الحفاظ على نزاهة اتفاقية الاعتراف المتبادل

من أجل الحفاظ على قيمة ونزاهة اتفاقية الاعتراف المتبادل، اتفق جميع الموقعون على إخطار المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات بشأن أي تغييرات جوهرية، بما في ذلك:

- حالة أو نشاط هيئة الاعتماد؛
- التغييرات في الاسم أو الوضع القانوني؛
- إبرام أو مراجعة أو تعليق أو فسخ أي اتفاقيات
- التغييرات في كبار الموظفين أو الهيكل التنظيمي.

تلتزم كل دولة موقعة على اتفاقية الاعتراف المتبادل بتعيين موظف اتصال لضمان خلق قناة اتصال متسقة وفعالة بين هيئات الاعتماد.

ملخص

تفرض اتفاقية الاعتراف المتبادل إلى إرساء الثقة وبث الطمأنينة بين هيئات الاعتماد من خلال قدرتها على تحديد كفاءة المختبر وأهليته لتنفيذ عمليات الاختبار والمعايرة. في مقابل ذلك، تساعد هذه الثقة على قبول نتائج الاختبار والمعايرة بين الدول متى ثبت أن هذه النتائج مستمدة من مختبرات معتمدة. تدعم اتفاقية الاعتراف المتبادل التجارة العالمية بوضوح من خلال استبعاد الحاجة إلى إعادة الاختبار. تعتبر إعادة اختبار المنتج في كل مرة يدخل إلى سوق جديد عملية مكلفة وتستغرق وقتًا طويلاً، ويمكن تفسيرها على أنها حاجز فني أمام التجارة. تلتزم المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات ببلوغ هدفها المتمثل في تحقيق مبدأ أن تكون الخدمات والمنتجات "مقبولة في كل مكان بعدما تُختبر لمرة واحدة".

المزيد من المعلومات عن المنظمة الدولية للاعتدالمختبرات

المنظمة الدولية للاعتدالمختبرات هي أعلى جهة دولية منوط بها منح الاعتمادات للمختبرات، بما لديها من أعضاء يتمثلون في جهات الاعتماد والمنظمات المنبثقة عنها في جميع أنحاء العالم. وهي تعنى بوضع الممارسات والإجراءات الخاصة باعتماد المختبرات؛ وتعزيز اعتماد المختبرات كأحد الأدوات الخاصة بتسهيل التجارة؛ وتقديم العون لأنظمة الاعتماد الناشئة؛ والاعتراف الدولي بمرافق الاختبار والمعايرة التي تتمتع بالكفاءة حول العالم. تتعاون المنظمة الدولية للاعتدالمختبرات مع غيرها من الهيئات الدولية المعنية من أجل تحقيق تلك الأهداف.

استهلت المنظمة الدولية للاعتدالمختبرات عملها للمرة الأولى في المؤتمر المنعقد عام 1977 بهدف تطوير التعاون الدولي لتسهيل التجارة، وذلك من خلال تعزيز قبول نتائج الاختبار والمعايرة المعتمدة.

في عام 1996، أصبحت المنظمة الدولية للاعتدالمختبرات جهة تعاون رسمية بعقد تأسيس ينص على إنشاء شبكة من اتفاقيات الاعتراف المتبادل بين هيئات الاعتماد.

اتفاقية المنظمة الدولية للاعتدالمختبرات هي نتويع لسنوات عدة من العمل المكثف و قد وقع عدد متزايد من هيئات اعتماد المختبرات على اتفاقية المنظمة الدولية للاعتدالمختبرات، وكذلك اتفاقية الاعتراف المتبادل لتعزيز قبول بيانات الاختبار والمعايرة المعتمدة. (يمكنك الاطلاع على قائمة بالموقعين المذكورين أعلاه على الموقع www.ilac.org).

كما تقوم المنظمة الدولية للاعتدالمختبرات بنشر مجموعة من المطبوعات التي تغطي الاعتماد والاختبار وتسهيل التجارة والمواضيع ذات العلاقة. تشجع المنظمة الدولية للاعتدالمختبرات على إعادة إنتاج منشوراتها، أو جزء من تلك المنشورات، وذلك بواسطة المنظمات التي ترغب في تلك المواد للمجالات المتعلقة بالتعليم أو التوحيد القياسي أو الاعتماد أو الممارسات المختبرية الجيدة أو غير ذلك من الأغراض المتعلقة بمجال خبرة المنظمة الدولية للاعتدالمختبرات أو مساعدتها.

الكتيبات الأخرى الموجودة بهذه السلسلة هي:

- لماذا نلجأ لمختبر معتمد؟
- لماذا تصبح مختبراً معتمداً؟
- كيف أن استخدام مختبر معتمد يعود بالنفع على الجهات المنظمة والحكومية؟
- مزايا أن تكون مختبراً معتمداً من هيئة اعتماد المختبرات أو بموجب شهادة المواصفة القياسية ISO 9001

ستجدونها على الموقع: www.ilac.org

المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات

للحصول على المزيد من المعلومات بشأن اعتماد جهات التفتيش، ستحتاجون إلى التواصل مع هيئة الاعتماد المعترف بها من المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات الموجودة بالقرب منكم. لمعرفة ما إذا كان بلدكم لديه واحدة أو أكثر من هيئات اعتماد التفتيش، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات (ILAC) على www.ilac.org واستخدام دليل هيئات الاعتماد المتاح على ذلك الموقع.

المزيد من المعلومات عن المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات

إن المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات هي بمثابة الجهة الدولية المنوط بها منح الاعتمادات للمختبرات وجهات التفتيش، بما لديها من أعضاء يتمثلون في جهات الاعتماد والمنظمات المنبثقة عنها في جميع أنحاء العالم. يقدم الموقع الإلكتروني الخاص بها www.ilac.org مجموعة كبيرة من المعلومات بخصوص اعتماد المختبرات وجهات التفتيش والفحص، فضلاً عن أماكن تواجد أعضائها في جميع أنحاء العالم.

للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ:

أمانة المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات

ص.ب. 7507

سيلفر ووتر

ان اس دبليو 2128

أستراليا

هاتف: +61 2 83749736

فاكس: +61 2 9736 8373

بريد إلكتروني: ilac@nata.com.au

الموقع الإلكتروني: www.ilac.org

قام بالترجمة للغة العربية: مركز الاعتماد الخليجي www.gcc-accreditation.org

© حقوق الملكية المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات 2010

تشجع المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات إعادة إنتاج منشوراتها بعد الحصول على الترخيص بذلك، أو جزء من تلك المنشورات، وذلك بواسطة المنظمات التي ترغب في تلك المواد للمجالات المتعلقة بالتعليم أو التوحيد القياسي أو الاعتماد أو الممارسات المختبرية الجيدة أو غير ذلك من الأغراض المتعلقة بمجال خبرة المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات أو مساعيها.

يجب على المنظمات التي تسعى للحصول على الترخيص بإعادة إنتاج المواد من المنشورات الخاصة بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات، يجب عليها الاتصال بالمدير أو الأمين كتاباً أو بالوسائل الإلكترونية كالبريد الإلكتروني مثلاً، ولا يمتد ترخيص المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات بإعادة إنتاج المواد الخاصة بها إلا بالقدر المفصل في الطلب الأصلي المقدم. كما يجب توجيه إشعار خطي مقدماً للمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات بأي تبين في الاستخدام المصرح به للمواد الخاصة بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات من أجل الحصول على ترخيص آخر بذلك.

ثقة عالمية

الاختبار - المعايير - التفتيش



Translated from ILAC B7:05/2011